



المركز العربي للغة العربية
أكاديمية في جمهورية مصر العربية

٢

سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

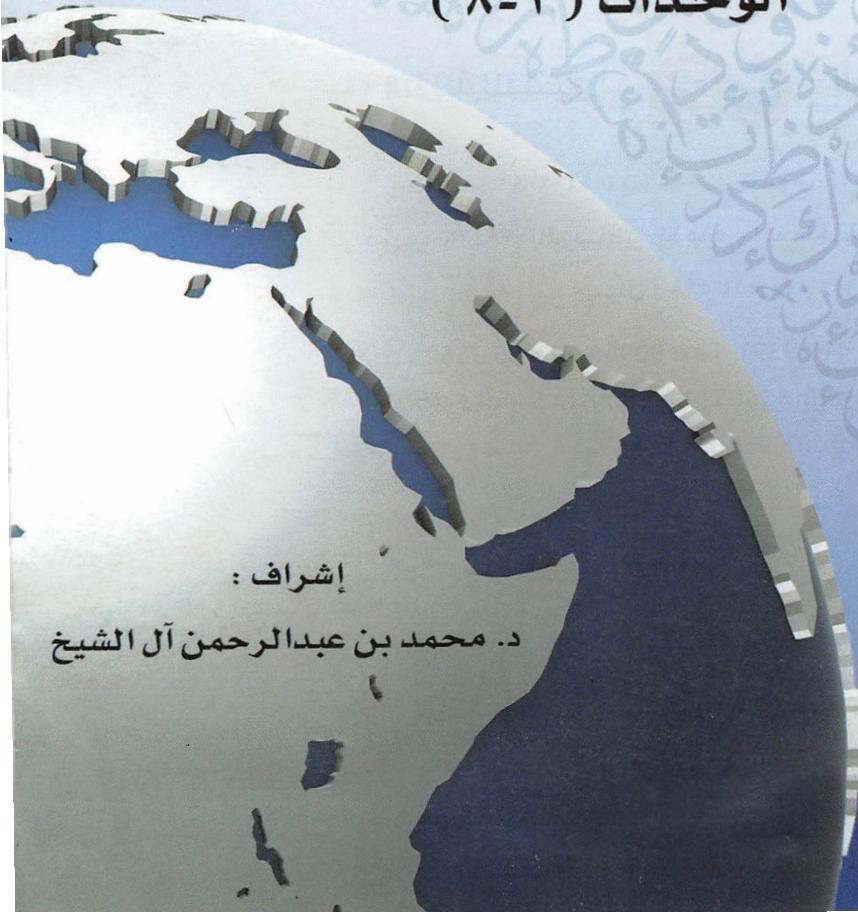
العربية بين يديك

الإصدار الثاني من

كتاب الطالب الثالث

الجزء الأول

الوحدات (٨-١)



تأليف :

د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان
د. مختار الطاهر حسين
د. محمد عبدالخالق محمد فضل

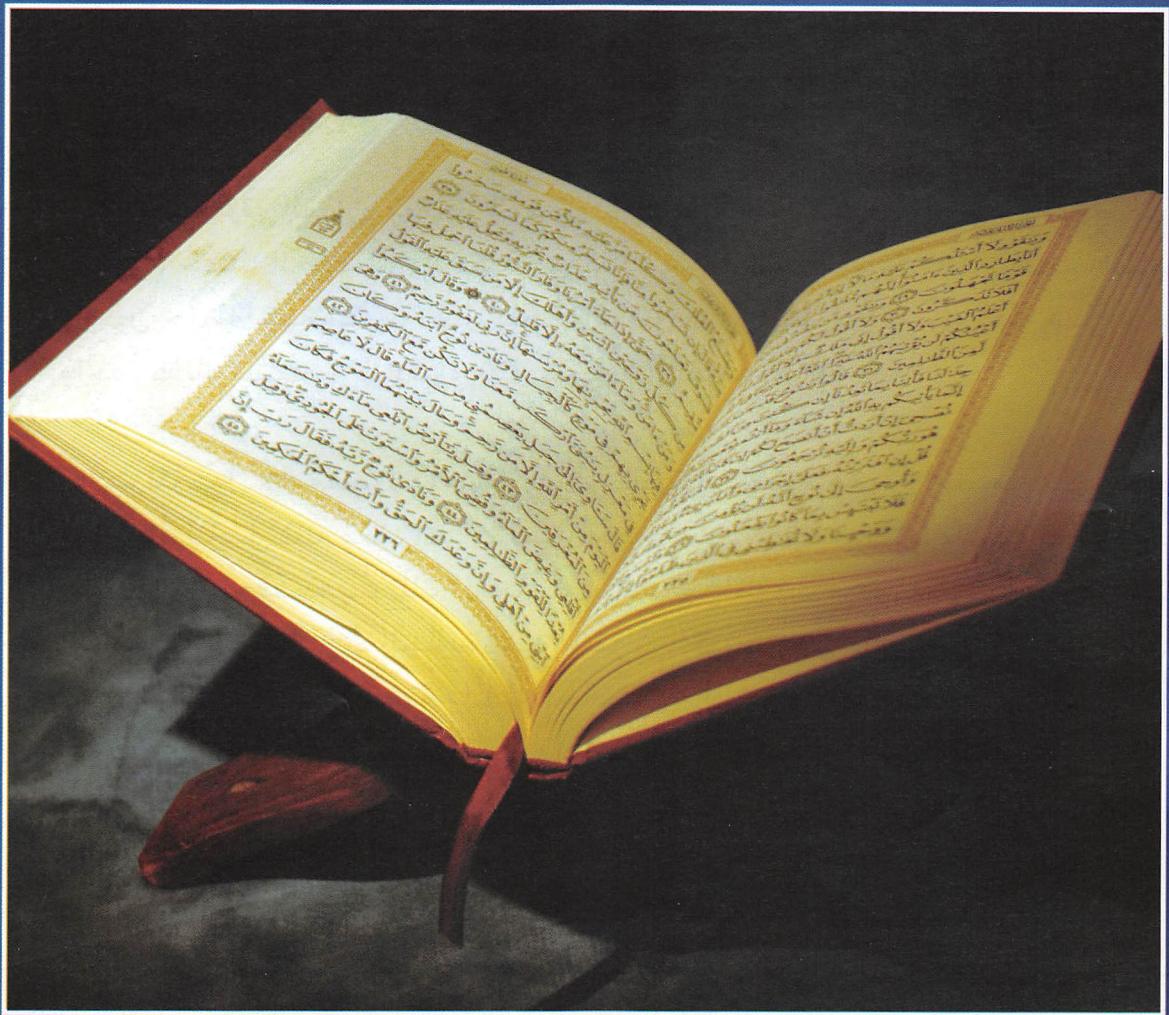
إشراف :

د. محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

الْمُعْجَزَةُ الْخَالِدَةُ



ما قبل القراءة:

- ١- يُظهر الله، سبحانه وتعالى، على أيدي أنبيائه أموراً خارجةً عن قدرات البشر، دليلاً على صدقهم. ما الاسم الذي يطلق على هذه الأمور؟
- ٢- اذكر بعض المعجزات التي جاء بها الأنبياء قبل محمد ﷺ.
- ٣- هل تلمس هذه المعجزات الآن؟ لماذا؟
- ٤- اذكر بعض الكتب التي أنزلت على الأنبياء قبل محمد ﷺ.
- ٥- ما رأيك في هذا القول «القرآن معجز بنفسه»؟
- ٦- بعض سور القرآن طويل وبعضها قصير. أين نزلت السور القصيرة؟ وأين نزلت الطويلة؟
- ٧- كان القرآن معجزة في عصر الرسول ﷺ وبعدئذ، وسيظل كذلك. هل لديك دليل على إعجاز وافق فيه العلم الحديث القرآن الكريم؟

المعجزة الخالدة

القرآن المعجزة: القرآن معجزة الرسول ﷺ أنزله الله، سبحانه وتعالى، عليه منجماً (مفرقاً) حسب الحوادث. والحكمة من ذلك، تثبت قلب الرسول ﷺ، وقلوب المسلمين، ولن يكون حفظه سهلاً عليهم. قال تعالى: **﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمِلَةً وَاحِدَةً كَذِلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُوَادَكَ وَرَتَلَنَاهُ تَرْتِيلًا﴾** [الفرقان: ٣٢].

كانت للرسول ﷺ معجزات أخرى، ومنها: انشقاق القمر، وخروج الماء من بين أصابعه. كما كانت للرسول فبله معجزات؛ كالعصا معجزة موسى عليه السلام، والنافقة معجزة صالح عليه السلام، وقد ذهبَت تلك المعجزات بذهاب من ظهرَت فيهم، وبقيت أخبارها للعبرة. أما معجزة الرسول ﷺ الخالدة، فهي القرآن الكريم، وهي باقية إلى يوم القيمة. قال تعالى: **﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾** [الحجر: ٩]. وقد تحدى القرآن الإنس والجنّ؛ ليأتوا بمثله، فلم يستطاعوا. قال تعالى: **﴿قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾** [الإسراء: ٨٨].

إعجاز القرآن: القرآن معجز بأسلوبه وألفاظه ومعانيه، كما أن هناك أموراً كثيرة تدل على إعجاز القرآن. وكلما تقدم العلم، ظهرت صور جديدة تؤيد هذا الإعجاز. ومن أهم صور